

كيف يمكنني أن أقوّي إيماني بالله تعالى؟

للدكتور بلال نور الدين

كيف يمكنني أن أقوّي إيماني بالله تعالى؟

الإيمان بالله

2025-12-12

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

تقوية الإيمان يا كرام تحتاج إلى أمور يجمعها حسن الصلة بالله، وهذه الأمور لا بُدَّ من بذل الجُهد فيها، كما يبذل الإنسان جُده في الوصول إلى شهادةٍ دنيوية، لا بُدَّ أن يبذل جهده في تقوية إيمانه، لأنَّ في الإيمان سعادة الأبد أو في تركه شقاء الأبد.

تقوية الإيمان تحتاج إلى ضحيّةٍ صالحة، إلى مجلسٍ علم، تحتاج إلى نوافل، تحتاج إلى تدبُّر القرآن الكريم، تحتاج إلى صلاة الجماعة، تحتاج إلى قيام الليل، لا بُدَّ من بذل جُهدٍ، لا يأتي شيءٌ هكذا، جرَّب نفسك بعد صلاة الفجر في جماعة، كيف يكون إيمانك؟ وكيف يكون إيمانك بعد ترك الصلاة، مختلف تماماً لأنَّ الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان، هو لا يُجرَّب لكن أنا أقول جرَّب.

جرَّب شهراً أن تغض بصرك، أن تلتزم أمر ربك، أن تجد هذه السكينة في قلبك لطاعة الله عزَّ وجل، أن تقوم ركعتي قيام بعد العشاء أو قبل الفجر في الوقت الذي يناسبك، أن تلتزم ولو صلاة الفجر في جماعة، ستجد أنَّ إيمانك أصبح قوياً، تشعُر وكأنَّك ترى الجنة رأيَ عين، وترى النار رأيَ عين، وجرَّب أن تنغمس في الحياة دون أن تلتفت إلى الدين، صلاةٌ غير مُتقنة سريعة، لا يوجد ولا مجلسٍ علم، لا يوجد ولا طاعة ولا صدقة، انظر كيف أصبح حالك، تقوية الإيمان تحتاج إلى بذلٍ دائمٍ في حسن الصلة بالله تعالى، هذا والله تعالى أجل وأعلم، وبارك الله بكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.